

2 | تفسير سورة الغاشية | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد لا زلنا ايها الاحبة في سورة الغاشية وفي قول الله تعالى - [00:00:00](#)

في وصف الجنة وحال اهلها وما اعد لهم فيها بعد ان ذكر النار واهلها وما كان حالهم فيها قال تعالى وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية - [00:00:21](#)

فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة هذه الوجوه كما قلت انفا سميت وجوها لانها تواجه الآخرين فالانسان عندما يخاطب غيره يلقيه بوجهه لا يلقيه بظهره ولا بقفاه - [00:00:54](#)

ولهذا ناسب ان يكون عذاب الذين يعرضون عن الفقراء عند الصدقات ويكنزون اموالهم دون ان ينفقوها لهم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم. هذا انا كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون - [00:01:35](#)

قال بعض اهل العلم ان الفقراء يأتون الى اهل اليسار من تلقاء وجوههم فيعرضون عنهم فيعطونهم جنوبهم فاذا اقبلوا عليهم اعطوهم ظهورهم فناسب ان يكون العذاب للوجه والجنب والظهر فان الجزاء من جنس العلم من جنس العمل ولا يظلم ربك احدا - [00:02:05](#)

لما بين ربنا عز وجل ان وجوها في يوم القيامة تكون مهينة ذليلة لسوء عملها. ده نسأل الله تعالى العافية الذين قضوا حياتهم في مشاققة ومعصية الله ورسوله. بين ربنا عز وجل حاله - [00:02:41](#)

ثم اتى بعد ذلك بالحال الثانية. حال اهل الايمان والطاعة فقال وجوهي يومئذ ناعمة يومئذ اوي في يوم القيامة في يوم الجزاء ناعمة قيل اي ذات نعمة ذات نعمة الانسان - [00:03:06](#)

عندما يبشر بما يسر ويرى ما يحب. ايه اللي يحصل وجهه؟ بينور ويتلألأ ويبقى حاجة جميلة كده مش كده طب لو بشر بما يسوؤه حيث يقع عليه ما يكره ايه اللي يحصل - [00:03:33](#)

يتصور مثلا ان واحد مظلوم واحد ادعى عليه دعوة ومزولم المحامي قال له ان شاء الله دي براءة من وانت نايم نعان راح اتلقى سجن مؤبد. الخبر ده هيبقى ينزل عليه ازاي - [00:03:57](#)

قبل وجدت البراءة هيبقى الوضع ازاي؟ ده بقى حاجة كده بسيطة. طالب لم يذاكر وهو ينتظر ما يسوؤه قيل له ابشر اخدت ميم وميم مش ميؤوس منه. ميم يعني امتياز. ازاي؟ بفضل الله - [00:04:16](#)

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. الدكتور بيصحح جت في دماغه ان الواد ده ينجحه بيدي له امتياز. وحد يقول لي حاجة فالانسان عندما يبشر بما يحب فان وجهه يتلألأ - [00:04:36](#)

واسايريه تنبسط الاساليب بقى يشعر ان هو نفسيته مستريحة فبالتالي هذه نعمة عظيمة فوجوه يومئذ ناعمة اي ذات نعمة عندما رأت الجنة وما اعد الله تعالى لهم فيها من النعيم المقيم والخير الجزيل العقيم - [00:04:56](#)

فسرت وانبسطت وسعدت وفرحت لانها كانت تنتظر هذه النعمة ولهذا رشح ربنا عز وجل هذا المعنى. يعني اكد المعنى ده بقوله لسعيها راضيا لسعيها راضيا اي هي راضية عن جزاء سعيها - [00:05:29](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى جزاهم بما عملوا هذه الجنان فمن جد وجد. ومن زرع حصد والجزاء من جنس العمل والجزاء من جنس العمل وهذه نعمة عظيمة. ان ربنا عز وجل يعينك على طاعته - [00:05:59](#)

وبعد ما يعينك على طاعته يجازيك على هذه الطاعة بالثواب والجنان. ايه الكرم الكبير ده يعني من الذي اعاننا على الحضور؟ سبحانه الله! كان يمكن للانسان ان يقع له اي عائق او يمنع - [00:06:25](#)

او اي مانع. يبقى ربنا عز وجل هو الذي يعين على الطاعة فلما بتعمل الطاعة انما تأتي الطاعة وانت معان عليها. بدليل ان هناك قوم لا يعانون على الطاعة فبالتالي لا يأتونه. ولو اتوها يأتونها وهم كسالى لانهم لا يريدون من ورائها - [00:06:45](#)

وجه الله قال تعالى ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة. ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين اذا المشكلة هنا في ماذا ان الناس دول غير صادقين مع الله - [00:07:14](#)

فطالما غير صادقين مع الله لا يعينهم الله تعالى على طاعته فيجعل الطاعة عليهم ثقيلة ويحول بينهم وبين طاعته. جزاء وفاقا بينما حال اهل الايمان يحبون الطاعة يحرصون عليها تكون عليهم يسيرة ميسورة - [00:07:38](#)

اذا هذان حالان لابد ان نتأملهما. اللي يجد قلبه بيتوجه الى الطاعة ويبحب الطاعة يحب القرآن والذكر وعمل الخير يعلم ان هذا خير من الله وان كانت الثانية الطاعة عليه شاقة وصعبة وعسرة يعلم ان هذا حال مرضي - [00:08:03](#)

غير مرضي مرضي. فلابد ان يسارع في علاج نفسه. الناس دول كانوا في الدنيا يسعون عون يعملون يجدون يتعبون يعلمون ان الدنيا دار مفازة لا دار بقاء والمفازة هي الصحراء التي يجتازها الانسان - [00:08:28](#)

فهمه ان يجتازها من غير ان يهلك يعني احنا في الدنيا دي عاوزين نجتازها دون ان نهلك واخر مرحلة لهذه السحارة هي ماذا؟ الموت واول مرحلة عندما نولد من بطون امهاتنا. يبقى عمر الانسان ده كله هو عبارة انه يسير في - [00:08:58](#)

صحراء لابد ان يستعين بالله تعالى في هذا السير حتى لا يضل وحتى لا يهلك. الصحراء فيها وارانب وواحات خضراء وفيها رمال وفيها خيرات وفيها ايضا فشق ووحوش ونسور وفيها ضباع وفيها امور تهلك المرء وتحول بينه - [00:09:26](#)

وبين الوصول والناس في الصحراء كما قال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته ربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا. اذا هناك من يتبلغ في هذه الصحراء ليصل الى نهايتها - [00:09:58](#)

دون ان يضل ممكن انسان يتوه في الصحرا يضل. طب الانسان اللي يتوه في الصحرا ويضل يا ترى هينجو ولا لا يهلك يهلك. اذا لابد للسائر ان يكون له زاد يتزود به. وهذا الزاد هو - [00:10:18](#)

تقوى كما قال ربنا عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى. وهذا السائر في الصحراء لابد ان تكون له رفقة. الرفقة دي تكون رفقة امنة صالحة. قال تعالى من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - [00:10:40](#)

والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اذا لابد من الصحبة يبقى لابد الانسان يتزود. اتنين لابد ان تكون له ماذا؟ صحبة. يونسوه ويذلوه. نمرة ثلاثة في الصحراء لابد ان يسير في الطريق المستقيم الذي يوصله الى المقصود. صحراء واسعة - [00:11:10](#)

المدقات كل ما كانت مستقيمة كل ما كانت اقرب لحصول المقصود. وهذا هو الطريق المستقيم. طريق مستقيم ومنير يؤمه الصالحون الذين هم اتباع الانبياء. اذا كل انسان سيسعى في هذه الدنيا ليلبغ نهايتها له اللي هو الموت يعني. وهو متق لله - [00:11:37](#)

يعمل الصالحات يعيش للأخرة فان الله تعالى سيرضيه فان الله تعالى سيرضيه اذا لسعيها راضية. رضيت بما جازها ربنا عز وجل بسبب سعيها رضيت احنا بنرضى عن ربنا؟ نعم. قال تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. سبحانه الله! لما ربنا يرضى عنك - [00:12:07](#)

ترضى انت عنه. فلما ترضى عن الله تزداد له طاعة. فلما تزداد لك رضا فلما يزداد لك رضا تزداد له طاعة فيزداد لك رضا تفضل على طول بين الطاعة والرضا الى ان تموت. سبحانه الله! الانسان طول حياته يعيش - [00:12:41](#)

يرتقي ما بينزلش الانسان ما ينزلش. المؤمن لا ينزل لا يتقهقر لا ينتكس. نسأل الله تعالى العافية. نعم الايمان يضعف. ولكن اذا طاف الايمان انتبه المؤمن فتيقظ فكان حاله بعد اليقظة افضل من حاله قبل - [00:13:09](#)

الغفلة بالضبط زي الراحل السواق اللي بيزق عربية اول ما راسه تتقل يقوم واخذ مطب يطير بالعربية يا عم عبدالرحمن ما خبطش حد ولا بتاع اهو. يقوم طاير بالعربية. يعمل ايه بقى؟ عينه دي ما خلاص لا يمكن بعد كده ان هو ايه - [00:13:38](#)

يغفل الى ان يصل يبقى المؤمن اذا غفل اصيب بهذه الغفلة بضعف فينتبه فيصير متيقظا الى ما شاء الله ولذلك الشيطان بيحزن عندما يوسوس للمؤمن فيحصل بسبب الغفلة ان المؤمن ده يسمع كلام الشيطان - [00:14:02](#)

بنت مثلا ماشية بص لها كده بص واستغفر ربنا يا سيدي يعني هي دي المسألة اللي هتدخلك النار يعني ما انت بتصلي وبتحضر دروس وبتاع مش مشكلة الشيطان يفضل وراه وراه وراه لغاية لما ينظر. العجيب ان الذي ينظر الى فتاة خلاص عينه تبدأ تنظر للتانية والثالثة والرابعة - [00:14:30](#)

دي طويلة قصيرة ده تخينة رفيعة دي شعرها كده دي عينيها كذا لن ينتهي سكة لا يستطيع ان يصل الى نهايته. اول ما المؤمن يبدأ في السكة دي يعلم انه اوتي من قبل ماذا - [00:14:53](#)

غفلة. والغفلة دي سببها مين؟ الشيطان. يعمل ايه؟ يبصر ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم غافلون؟ لا. امل فاذا هم مبصرون. يبقى الانسان لو غفل بعد كده ينتبه. فلما ينتبه يكون حاله افضل - [00:15:13](#)

ويرتقي ويرتفع بل هذا الذنب ربما يكون سببا في دخوله الجنة. هو بالفعل اذنب ولكن هذا الذنب ببركة ما فتح له به من التوبة واعمال الطاعات والخير والبركات يكون هذا الذنب - [00:15:43](#)

تم سببا في دخوله الجنة. قال بعض السلف رب طاعة ادخلت صاحبها النار ورب معصية ادخلت صاحبها الجنة. ده مش لغز. دي مسألة صحيحة. معصية تدخلك الجنة وطاعة تدخلك النار. كيف ذلك الامر؟ قال رب معصية اورثت صاحبها - [00:16:03](#)

ذلا وانكسارا ورب طاعة اورثت صاحبها عزا واستكبارا في فرق بين الاثنين ولا لا يوجد فارق طاعة ولدت عزا واستكبارا يقيم الليل يقرأ ورد القرآن ما شاء الله يشعر ان هو افضل من غيره - [00:16:34](#)

زميله اللي معه في السكن او اللي معه في الدفعة او معه في الشغل او جاره في البيت شايفه انه مقصر ماشي على سطح يوسف سطر. وهو بسم الله ما شاء الله. الورد اليومي والصلاة وو الى غير ذلك. فيظن ان هو افضل من غيره - [00:17:03](#)

يظن ان هو افضل من غيره اياكم يا احبابي ان تغتروا بطاعاتكم فرب صاحب معصية يأتي بحسنة تكون سببا في دخوله الجنة. وربنا يغسل له المعاصي دي كلها نحن لا نملك خزائن رحمة الله عز وجل - [00:17:23](#)

خزائنه ملأى واحكامه سبحانه وتعالى على خلقه ليست كاحكامنا. ربنا عز وجل حكم عدل قسط لا يظلم الناس شيئا ويجازي على الخير القناطير المقنطرة من الجزاءات الحسنة. ويجازي على الشر بمثله - [00:17:49](#)

يعني لما يكون حاجة فيها شر يبقى الجزاء على قد الايه على قد ماذا المعصية طب لو فيه خير تجد الجزاء وافي وواسع قال النبي صلى الله عليه وسلم كانت امرأة - [00:18:17](#)

كانت امرأة بغى تسير في صحراء اصابها الظمأ فنزلت بئرا فشربت منه فلما صعدت وجدت كلبا يكاد ان يموت من شدة العطش. قد اندلق لسانه فقالت لقد اصابه ما اصابني - [00:18:37](#)

فنزلت الى البئر فجعلت في موقعها ماء فسقت الكلب. سقت ماذا الكلب فنظر الله اليها وشكر صنيعها وغفر لها ذنبها. البغي دي في التي اتت الزنا كثيرا كثيرة الزنا. مش مرة ولا اثنين ولا ثلاثة لأ. كثير. ومع ذلك - [00:19:10](#)

غفر الله ذنبها وشكر صنيعها وادخلها الجنة لماذا؟ لانها سقت سقت سقت كلبا فما بالك بمن سقى بشرا فما بالك بمن هدى رجل فما بالك بمن اعطى محروما او اوصل سائلا او هدى - [00:19:43](#)

اذا ابواب الخيرات كثيرة لسعيها راضيا يبقى الانسان لا ينبغي ان ينظر الى نفسه انه افضل من غيره حتى ولو كان غيرك ده من اصحاب المعاصي ما تظنش ان انت احسن من غيرك - [00:20:13](#)

نظرك الى الغير انه اقل منك علما او فهما او عملا قد يكون سببا في دخولك النار قد يكون سببا في دخولك النار. مشكلة ابليس في انا انا انت ما انتاش عارف انا مين ما انتاش عارف انت مين انت بتكلم مين يا ابني انت - [00:20:36](#)

ده انا كذا وانا كذا. حصلت كذا واتعلمت كذا وفهمت كذا. اياك من انا. فان طامة ابليس كان تتميم انا. قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. اذا انا ديت في - [00:21:03](#)

تزال الملاحظة الانسان يشوف نفسه ويشوف غيره. فيرى ان هو افضل من غيره هذا خطأ. خطأ كبير جدا يبقى ربما او رب طاعة اورثت عزا واستكبارا. يبقى الصحابة يروح فين؟ على النار - [00:21:23](#)

ورب معصية اورثت صاحبها ذلا وانكسارا يا ابن المعصية يبكي ويندم ويحزن ويستغفر ويتوب ويؤوب ويرجع ويستغفر ويأتي الاعمال الصالحة ويكثر من الخيرات لعل الله تعالى ان يتقبل منه. ممكن واحدة بس - [00:21:43](#)
من الاعمال دي تكفي لمحو هذه السيئة وشطبها. عندئذ يحزن الشيطان ويقول يا ليت لم اجعله يأتي هذه المعصية. نكمل بعد الاذان بعض الناس ايها الاحباب لا يرى الا عيوب الآخرين - [00:22:11](#)

وهذه افة اذا لم يعالجها الانسان فسدت حياته لا يرى الا عيوب الآخرين ويحاول ان يقنع نفسه بدعوى انه نقاد وان عينه تحصي العيوب نصحا للآخرين فاذا اراد ان ينصح - [00:22:35](#)
لم ينصح بالتي هي احسن وانما نصح بالتي هي اسوأ فباب تحري عيوب الآخرين وترصد اخطائهم وهذه الجملة جملة عامة لا اعني حدثا ولا فردا هذه المسألة اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يرى احدكم - [00:23:05](#)

وبات في عين اخيه ويدع الجذع في عينه القذاة كالشعيرة التي تكون في العين والجذع كاصل الشجرة يعني مثلا زي بالضبط لما نشبهها واحد منشغل بالدبانة اللي بتطل عند وشك. وهناك حية رقطاء - [00:23:42](#)
تدخل تحت ثوبه ايها اولى ينشغل بالحية ولا يقول لك خلي بالك في دبانة هتيجي عند عينيك في دبان في دبانة ممكن تكون عند المجاري وتيجي لك وتجييب لك مرض مش عارف طب ما تشوف الحية التي هي تحت ثوبك - [00:24:09](#)
ولذلك افضل الناس الذي يلتفت الى نفسه ليصلحها ويلتفت الى الآخر قرينا لينصحهم لكن ما ينساش نفسه قال تعالى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون. ده هو - [00:24:29](#)

المزبوط ان الانسان يكون متزن مع نفسه ومع غيره لكن اذا لم يفعل كانت هذه المسألة صعبة. هناك بعض الناس ينشغلون هذا كافر. وهذا زنديق وهذا مبتدع طيب وانت اذا انت الموحد - [00:24:54](#)
الخالص في توحيدك. وانت المتسنن الصافي في تسننك. وانت القانت المتوحد فيك في عبادتك ولا انت عندك اخطاء؟ لو قال عندي اخطاء فلنقل له ما اخطاؤك. يا ترى الاخطاء دي - [00:25:19](#)

يبقى انت بها مشرك ولا مبتدع ولا عاصي؟ لو قال انا مشرك بهذه الاخطاء فكيف لك ان تقول ذلك ولو كان مبتدعا حاول ان تعالج بدعتك ولو كان عاصيا. اذا المطلوب ان يعيش الانسان - [00:25:39](#)
منهج الاتزان وهذا ومعنى جيد للوسطية. ليست الوسطية ان تقبل الحرام. بدعوى الوسطية دي مش وسطية. ان ما حرمه الله نخليه حلال وليس هناك حرام في دين الله بزعم ان هذه وسطية - [00:25:59](#)

السباحة للنساء ما فيش مشكلة التمثيل والرقص ده فن راقى. بيرقق الطباع. ويبخلي الناس شف نعم ربنا عز وجل فتشكر ربنا سبحانه وتعالى على هذه النعم. ازاى ان الوسط ده يميل هذا وينحرف الى هنا وهنا؟ تذكر - [00:26:25](#)
ربنا وتشكره على نعمه. يا سلام يا سلام هذا انحراف شديد جدا الذين يتحرون ويحاولون ان يبتعدوا عن دائرة الشرع بزعم الورع. هذا خطأ لدرجة ان البوذيين الذين يعبدون بوذا من دون الله ممكن دخوله يخشوا الجنة. هل البوذيون كفار؟ ما تقولش انهم - [00:26:49](#)

الكفار مش عاوزين نقول على حد انه كفر خالص يا عم الحاج ده ده بيعبدوا البوذا. فالجماعة في الصين كل واحد عنده تمثال قد الشبر كده. وفوق نولندا خضرا ولا حمرا وتحت منه شوية ميه. ما يخرجش من بيته الا لما يعبد شوية. يا الهي وفقنا النهاردة - [00:27:23](#)

وقع لي اتنين تجار من المصريين اخد فلوسهم واجيب لهم اي بضاعة سكة يا رب وفقنا يا رب. يا رب ويقعد بقى يدعي بوذا. الراجل الذي يعبد بوذا من دون الله - [00:27:46](#)
ده ايه ده! سبحان الله! والذين يعبدون الشيطان من دون الله. يبقوا دول ايه؟ والذين يثلاثون او الذين يجعلون عزيز ابن الله الذين

يجعلون عزيز ابن الله هؤلاء الناس يا ترى يخشوا الجنة - 00:28:01

قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وما للظالمين من انصار نعمل ايه في هذه الاية الذين لا يريدون تكفير المشركين لابد ان يغيروا القرآن - 00:28:25

ما هو المشكلة في القرآن. اه. علشان بالفعل يستقيم لهم الامر لابد يغيروا القرآن هيقدرهم هنشوف اراد احد الكهنة ان يحرف القرآن ليأتي بقرآن مثله. وعلى فكرة كان في هناك محاولة امريكية - 00:28:46

لاستحداث نسخة جديدة من القرآن. في عهد بوش ونزلت هذه النسخة في بعض وسائل الاعلام يعني في سورة اسمها سورة بين النسر وفي سورة اسمها مش عارف ايه على غرار الفيل والنحل والنمل زي الراجل العرباوي - 00:29:09

هذا الرجل كان لا يحفظ اي شيء من القرآن فجه شيخ معمم ازهري. راح صلى عنده فتلاه لا يعرف شيئا فقال له انا انصحك ان انت سافر القاهرة وتروح الازهر وتحفظ القرآن وتتعلم الازهر مؤسسة - 00:29:35

بتطلع طلبة علم وكذا وكذا فالرجل العرباوي اللي هو مش عارف بالفعل حاجة هيتحرك قدام جموع المصلين والمحتشدين له فقال له يعني صور زي ايه ؟ قال له عندك سورة البقرة احفظها - 00:29:54

قال له ايه كمان ؟ قال له عندك ال عمران قعد يقول له فمن جملة اللي قال له البقرة والنمل والنحل والعنكبوت فالنمل والنحل والعنكبوت قال له طب انت يا مولانا حافظ سورة الجمل قال له الجمل - 00:30:15

والجمل له صورة فقال يا جماعة النملة الها صورة والعنكبوت اله وصورة والنحلة الها صورة والجمل اللي بيشتالكم يحمل اثقالكم ما لوش صورة فالناس قالوا لها ما ينفعش فذهبوا اليه فضربوه ضربا مبرحا. يبقى احنا عاوزين نعمل كهؤلاء الجهلة - 00:30:33

فلن يستطيعوا ان يأتوا بما يريدون حتى يحرفوا كلام الله يجيبوا صور جديدة ويحذفوا آيات من القرآن علشان يستقيم لهم الامر. ولن يستطيعوا. والشاهد المقصود ايها الاحباب ان المؤمنين عندما يعاينون ما في الجنة فانهم يرضون عن ذلك العطاء - 00:31:02

الذي هو سببا الذي كان سببه الاعمال التي عملوها في هذا الجزاء يصور ربنا عز وجل اياه فيقول في جنة عالية الناس دول بيتنعموا في جنة عالية. اهل الايمان. والجنة سميت الجنة جنة. لاستتارها - 00:31:29

عن عين من هو خارج عنها ومنه سميت الجنة جنة لانهم مستورون. وسمي المجنون مجنونا لان عقله مستور فهذه الجنة للتفاف الصانها وتشابك اجدادها لا يرى من بداخلها اه سعة وخيرا وبركة ثم قال عليا فيها قولان القول الاول ان - 00:31:57

نهى في السماء انها في السماء فهي جنة عالية. وقيل عالية اي رفيعة القدر. جنة رفيعة القدر اذا هذان قولان في تفسير عالية. في جنة عالية مرتفعة رفيعة القدر عظيمة الشأن. مهيبة جليلة جميلة - 00:32:34

لا تسمع فيها لا غيا وانت ماشي كده في الشارع على رجلك ولا راكب سيارة تجد ان اللغو يتقاذف الى اذنك واحدة بتشتت الثانية وراجل بيشتت ست وست بتشتت راجل واد بيشتت راجل راجل بيشتت ولد اتنين بيتشاكلوا مع بعض بالنبايت - 00:33:05

اتنين بيتشاكلوا مع بعض في خناق بعض. ده بيجري ورا ده. ده بيقول لده. ياه! سجل ادخل السوق او امشي في الشارع وسجل مقطع صوتي وبعد كده اسمع ما تسمع - 00:33:28

اسمع المقطع ده كم مرة. ايه ده ايه الكمية الهائلة من اللغو الذي يعيش فيه الناس سبحان الله! اللغو هو كل كلام زائد لا قيمة له كل كلام زائد لا قيمة له. واشد اللغو. يعني اشد اللغو ما كان سببا في حصول الائم - 00:33:45

اذا السباب لغوا. لان بيترتب عليه ماذا؟ اثم. وفضول الكلام لغو ولكن لا يترتب عليه ماذا؟ اثم. في بعض الناس دايم يتدخل في كل حاجة. لو شاف واحد مثلا معه ساعة يقول له الساعة دي - 00:34:13

نوعها ايه ؟ واجيبها منين ؟ وبكام ؟ وقطع غيرها فين ؟ طب ما جبتش واحدة تانية ليه ؟ طب انت كان معك في فلوس يشتريها طب مين جابها لك ؟ طب جبته امتي ؟ بتعينها ازاى ؟ بتحطها فين ؟ الله! ليه ده كله - 00:34:33

هذا كله له لا قيمة لها. انت ما انتاش محقق قانوني. تريد ان تسأل هذه الاسئلة لتصل الى نتيجة. دي كلها كلام لغو. ما فيش وراه اي فائدة ولكن لا تأثم عليه. لكن لو واحد زي بعض الشباب يهزروا مع بعض يشتموا بابوه او بامه - 00:34:53

او يهزئه او ما الى ذلك ده لغو ولكن بيترتب عليه ماذا؟ اثم. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق سباب المسلم فسوق. اذا هذا لغو ترتب عليه ماذا؟ اثم - [00:35:17](#)

قيل اهل الجنة لا يسمعون معصية ولا شركا ولا كلاما زائدا هناك اقوال اوصلها البعض الى ثمانية اقوال في معنى اللغو. امال اهل الجنة بينشغلوا بايه؟ قال كلامهم الحكمة والذكر. يا سلام! كلام اهل الجنة الحكمة - [00:35:40](#)

حكمة والذكر ما رأيكم لو طبقنا هذا في حياتنا؟ الحكمة يعني كل ما تحتاج اليه تتكلم فيه. سواء كنت طبيبيا مهندسا تاجرا فلاحا محاسبا استاذا للجامعة. عام ضابطا الكلام اللي انت تحتاجه تتكلم فيه. وما لا تحتاجه لا تتكلم فيه. يبقى دي - [00:36:11](#)

الحكمة ان الانسان يضع الشيء في مكانه الصحيح. هل تعلموا يا اخواني لو ان الانسان اعتاد قلة الكلام واعتاد ان يكون منضبطا في الكلام. وان ينتقي كلماته لو خد المسألة دي ممكن بعد سنة اتنين ثلاثة ما شاء الله تبقى دي سنة في كلامه وطريقة في حياته. يبقى كلامه زي - [00:36:41](#)

الميزان كلامه زي الميزان ما يخرجش. ما يغلطش. يبقى دي مسألة جميلة جدا. دي الحكمة والذكر والذكر الاستغفار والتهليل والتكبير والتسبيح وقراءة القرآن والامر المعروف والنهي عن المنكر والتفكير والوعظ والتعليم والتدريس. هذا كله من جملة الذكر. قال الله - [00:37:11](#)

ولذكر الله اكبر. ولذكر الله اكبر. بل ان تأمل نعم الله عز وجل باب من الذكر يغفل عنه الكثير من الناس. يعني انتم تنظرون الي لابصاركم. دا نعمة من الله عز وجل اتيتم الى هنا بارجلكم نعمة من الله. تسمعون حديثي باذانكم نعمة من الله - [00:37:41](#)

تأكلون باسنانكم فالواحد لو شاف الرحلة التي تقوم بها اللقمة من الفم لغاية ما الجسم بيستفيد لو عاوز يستفيدة والباقي يطلع. اما في البول واما في البراز نعمة كبيرة جدا من - [00:38:11](#)

تالله عز وجل نعم عظيمة جدا. تشوف الاجهزة اللي موجودة في جسمك وانت ماشي شايل اجهزة بملايين ده اللي بييجي له فشل كلوي بيشتري الكلية بربع مليون جنيه. ويشتغل ويعمل فيها نص مليون - [00:38:31](#)

جنيه. طب انت عندك كليتين تمنهم كم؟ والكليتين دول بتوعك انت. مش مزروعين. طب شف الرئة شف البنكرياس. شف القلب شوف الكبد انظر الى كل الاجهزة دي بكم مليون؟ بكم مليون؟ سبحان الله - [00:38:51](#)

الصحة والعافية ديت بكم مليون يا اخواني؟ هل تعلموا ان امل اي مريض هو ايه؟ مش مجرد شفاء العافية. امل اي مريض العافية. خد كل فلوسي خليني فقير على الحديدية. خليني فرش بواب بس العافية. لو قعدت مع ناس اصحاب ملايين - [00:39:11](#)

مليارات ولكنهم مرضى يقول لك ايه احنا محرومين من حاجة في الدنيا. هي العافية. طب انت دلوقتي في عافية. الا اذكر نعم الله عز وجل يبقى الانسان لما يعيش في الدنيا بين الحكمة والذكر هذه صورة - [00:39:41](#)

صورة للعبودية يغفل عنها كثير من الناس. الحكمة والذكر. الحكمة والذكر يبقى الناس لو عاشت بين الحكمة والذكر شابهت اهل الجنة. يبقى احنا قبل ما نخش الجنة نعيش بروح اهل الجنة. لا تسمعوا فيها لاغية. فيها اي في الجنة عين - [00:40:01](#)

جارية. قال اهل العلم العين هنا مفرد ويقصد به الجمع. لان الجنة ليس بها عين واحدة ولكن بها ماذا عيون وجريئة فوارة متدفقة. يخرج منها الانهار العين دي فوارة متدفقة بيطلع منها انهار. اذا هناك عيون تجري منها المياه وتجري منها - [00:40:31](#)

الخمر ويجري منها العسل ويجري منها خيرات كثيرات. عيون جارية. وقال لانها متدفقة. بتجري لان الجري فيه الحركة. الانسان لو واقف ممكن ينعس ممكن الماية لو وقفت تأثم تأثم يعني ايه تتغير. لكن الايه؟ الخيرات في العيون دي متدفقة - [00:41:01](#)

طب بتروح فين؟ الله اعلم. عندنا نوافير منه فيه. مش كده؟ يعني منه في بندخل الماية وتعمل كده وتيجي تاني وتطلع اطلع تاني منه فيه. دايرة كل حاجة لها نهاية. طيب العيون دي اذا كانت - [00:41:31](#)

الجنة يعني لا تفنى. اذا نعيمها ده لا يفنى. اذا العيون دي موجودة على طول. موجودة على طول نهر النيل بييجي له وقت بينحسر فيه الماية. ونهر النيل بييجي له اوقات يحصل فيه جفاف - [00:41:51](#)

ولما يحصل فيه جفاف بييجي الطماعين يستولم على طرح النهر. يعني نهر النيل كان عرضه كيلوات. كان عرضه وكيلوات دلوقتي نهر

النيل عرضه كم؟ تلتصبت متر مثلاً. طب في الجنة الانهار بتاع الخيرات ديت تجف - 00:42:11

تقل تنتهي تضعف طب ما حل لأ امل ايه جارية. فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة فيها سرر مرفوعة السرر ما يتكى الانسان عليه وما يجلس الانسان عليه في مدينة سرر كالاسرة والمرفوعة اي العالية اي او جميلة - 00:42:31

اي جميلة. يعني اما ان تكون عالية وهذا دلالة على ماذا؟ على الضخامة. لان اهل الجنة يدخلون لولا الجنة على قدر ابيهم ادم. ستون ذراعاً في الهواء يعني انت لما تخش الجنة ان شاء الله يا رب اجعلنا من اهلها قولوا امين. افترضنا انت طولك في الدنيا مثلاً متر

وستين سنتي - 00:43:11

اطول من كده شوية خلص ازاى عشان ما تزعلش. متر وسبعين مترين ما شاء الله لا قوة الا بالله. تخش الجنة ستين ذراع يعني ما

يقرب من حوالي مثلاً خمسة وعشرين متر - 00:43:40

مثلاً خمسة وعشرين متر ده يعني حوالي عشرة ادوار وشوية او اتناشر دور. يعني بسم الله ما شاء الله قد البرج بسم الله ما شاء الله.

وصحة وعافية بسم الله ما شاء الله - 00:43:57

فيها سرر مرفوعة. فاذا كنت كذلك اذا المخدات اللي هتتكأ عليه هتبقى عاملة ازاى؟ واطية ولا تبقى عالية؟ حلوة حلوة بقى ما

تقولش حلوة لابد تكون عالية. ولهذا قال فيها سرر مرفوعة. واكواب موضوعة - 00:44:16

الاكواب هي الاواني التي لا عروة لها اكواب واكواب موضوعة. اي وضع بعضها بجوار بعض جاهزة لا انت بقى تخش المطبخ هتلاقي

الكوابيات كلها عاوز يتغسل تزعل وتقول فين الكوابيات؟ انا جايب هنا - 00:44:40

اه صفين كوابيات راحوا فين؟ لأ فيها الكوابيات ان تشرب وتلاقي كوابية تانية وتالته ورابعة مصفوفة مرتبة لك يا داخل الجنة. حاجة

ما شاء الله لا قوة الا بالله. عشان اللي ما يدخلش حاجة في الدنيا يعيش في معاني الآخرة - 00:45:07

شرب اللذة والخير والبركة فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة النمارق المفارش المزخرفة المزينة المدبجة

بالديباج والحريز سبحان الله! مصفوفة بعضها جنب بعض. لما تخش كده فندق تجد السرير مترتب - 00:45:27

والفرش بتاعه جميل ونضيف. والمرتبّة معمولّة مش عارف ايه. والمخدات معمولّة مش عارف ايه. والملاية معمولّة بطريقة معينة ايه

وطنية مترتبة بطلت مش عارف ايه. وكل حاجة في الاوضة مهندمة ومنظمة. نفسك تبقى مستريحة - 00:46:01

لكن لما تخش تجد منكوشة وكل حتة في جنب والكوميدولو على جنبه والسرير رجله مكسورة والدنيا مقلوبة جنة ايه بقى؟ لكن في

الجنة هناك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. كينا من كان - 00:46:19

وزرابي مبنوثة الزرابي كالوسائد ومبنوثة اي متفرقة ولكن في تفرقها مرتبة لان اهل الجنة يتزاوون. انت في الجنة بيحي لك اهل

الجنة بيزوروك. يزوروا بعضهم بعضاً. طب لما ييجوا يزوروك هيقعدوا كده ولا يتكأوا برضك وآ الآبهة؟ اذا لابد من وجود -

00:46:42

وما فصلي ووجود هذه الزرابي تكون مع انها متفرقة ولكنها مرتبة هذا كله لمن؟ لاهل الايمان خبروني عن احد عاش عمراً مديداً اكثر

من عمر نوح حد يا اخوانا عاش اكثر من عمر نوح فيمن علموا - 00:47:19

طب هل علمتم في عصرنا هذا رجل زاد عن المئة والخمسين عاماً احنا لو حد بلغ مئة وتلاتين سنة بيقول ده المعمر. ويجيبوه في

الناشيونال الجغرافيك والمش عارف ايه ولقاءات ايه وبياكل ايه ويعمل - 00:47:47

بالاياه؟ شغلانة وحدوة الله طب اعمار امتي ما بين كم وكم؟ ما بين الستين والسبعين. دي عمار امة النبي صلى الله عليه وسلم.

وهذه الازمان الامور بتقل كثيراً يعني نجد اجيال الاربعينات والخمسينات يتخطفهم الموت سريعاً. والموت لا يفرق بين شاب -

00:48:04

ان وشب ولا بين ذكر ولا انثى. بل ان الانسان يأتيه الموت بغتة فاذا مات الانسان قامت قيمته اذا مات الانسان قامت قيامته. واول

مرحلة من مراحل اليوم الآخر الموت - 00:48:33

الانسان سبحان الله تنظر الى الميت تجد لا حول له ولا قوة اللي كان بياكل ويشرب بيتكلم ويضحك ويناظر ويجادل وآ يتغوط

ويبول ويدب في الارض ويصيح وكل هذا النشاط - [00:49:01](#)

عندما يموت الانسان بيعمل ازاى بيبقى عامل زي الخشبة الموصل يجيبه يمين يجيبه شمال يغسل ايده رجله ولا حول له ولا قوة.

سبحان الله! طب الانسان الم يفكر في هذه اللحظة - [00:49:23](#)

التي ربما تأتية بغتة هل فكر الانسان في نهايته؟ فالطالب جزء من سبب مذاكرته ان عارف ان فيه امتحان بيقتد يشنكش طول السنة

ويلعب. نيجي قبل الامتحان بتلات اربع اسابيع يشد حيله. علشان الامتحان جاي لسه - [00:49:43](#)

شهر ولو امتحان بقى ماجستير ولا دكتوراة يبقى قبلها بقى بالشهور. يذاكر ويشد حيله. لانه يعلم ان ان هناك امتحانا ينتظره. اما ان

ينجح واما ان يرسب. اذا كان هادلا اذا كان هذا حاله - [00:50:07](#)

هنا في امتحانات الدنيا. فلماذا لا نعد انفسنا للامتحان الاكبر الذي فيه اما الفوز والجنان واما فيه الشقاء والحرمان نسأل الله تعالى ان

يجعلنا من اهل الخير وان يوفقنا الى كل خير وان يرزقنا الجنة وان يعيننا على طاعة - [00:50:28](#)

فانه سبحانه وتعالى اهل لكل خير - [00:50:57](#)